Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الصحيحين وغيرهما، وله طرق شتى بحيث لا يُمْتَرى في تواتره ا هـ. ففي الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يُرِيَهم آيةً، فأراهم انشقاقَ القمر شِقَّتين، حتى رأوا حِراءَ[1] بينهما. ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: انشقَّ القمرُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين، فرقة فوق الجبل وفرقة دونه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشهدوا.

ومنها ردّ الشمس له صلى الله عليه وسلم عليه وسلم. رواه الأئمةُ في كتبهم، كما في «المواهب» عن أسماء بنت عُمَيْس رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُوحَى إليه ورأسُه في حِجْرِ علي رضي الله عنه، فلم يُصَلِّ العصرَ حتى غربتِ الشمسُ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَصلّيتَ يا عليُّ؟ فقال: لا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إنه كان في طاعتك وطاعةِ رسولك فاردُدْ عليه الشمسَ. قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعدما غربت ووقعت على الجبال والأرض، وذلك في «الصهباء» في خيبر. رواه الطحاوي، وقال: إن أحمد ابن صالح كان يقول: لا ينبغي لمن سبيلُه العلمُ التخلفُ عن حفظ حديث أسماء لأنه من علامات النبوة ا هـ. وصحح هذا الحديثَ الطحاوي والقاضي عياض. وروى الطبراني عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الشمسَ فتأخرت ساعةً من نهار. ورُوي حبسُ الشمس لنبينا صلى الله عليه وسلم لما أُسْرِيَ به، ورجع فأخبر قومه بالرفقة والعلامة التي في العِيرِ[2]، قالوا: متى تجيء؟ قال: يوم الأربعاء. فلما كان

---

(١) جبل حِراء بمكة، وفيه الغار المعروف.

(٢) العير: القافلة.